

# العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية

## إعداد

أ.د/ منال عبد النعيم محمد طه  
أستاذ ورئيس قسم الإرشاد النفسي  
كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

د/ محمد السيد صديق  
أستاذ علم النفس الإرشادي المساعد  
كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

أ/ السيد أحمد عبدالرحيم عبدالمعبود  
باحث دكتوراه بقسم علم النفس الإرشادي  
كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة



## العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية\*

أ.د./ منال عبد النعيم محمد وأ.د./ محمد السيد صديق وأ/ السيد أحمد عبدالرحيم عبدالمعبود

### ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة الارتباطية والتنبؤية بين متغيرين هما: الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي كمتغير مستقل، ومهارات التواصل كمتغير تابع لدى طالبات المرحلة الثانوية. وتم تطبيق أدوات البحث على عينة تكونت من (١٧٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، منهن (٨٠ طالبة) بالصف الأول، (٩٠) طالبة بالصف الثاني، وتراوحت أعمارهن بين (١٥، ١٧) عامًا، بمتوسط (١٥,٩٨) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٦٤٤)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من خلال قوائم أسماء الطالبات بالمدرسة. واستخدمت البحث أداتين هما مقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (إعداد الباحث)، ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي (إعداد الباحث)، واستخدمت من الأساليب الإحصائية (المتوسط، والانحراف المعياري، والتحليل العاملي، ومعامل الارتباط، ومعامل الانحدار) لاستخراج نتائج البحث. وأظهرت النتائج ما يلي:

(أ) وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين المتغيرين؛ أي أنه كلما زاد مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي قل مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة والعكس.

(ب) إمكانية التنبؤ بمستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث من خلال مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي؛ فكلما زاد مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي بمقدار (وحدة واحدة) قلَّت مهارات التواصل الاجتماعي بمقدار (٠,٢٠٤) أي (٢٠%).

### الكلمات المفتاحية:

الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي، مهارات التواصل الاجتماعي.

(\* بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم النفس الإرشادي.

### **Abstract:**

This study aimed to explore the correlative and predictive relationship between two variables: fear of losing something on social media as an independent variable, and communication skills as a dependent variable for high school students. The study tools were applied to a sample consisting of (170) secondary school students, including (80) students in the first grade, (90) students in the second grade, and their ages ranged between (15, 17) years, with an average of (15.98) years. and a standard deviation of (0.644). The sample was chosen randomly from lists of students' names at the school. The study used two tools: the measure of fear of losing something on social media (prepared by the researcher), and the measure of social communication skills (prepared by the researcher), and used statistical methods (mean, standard deviation, factor analysis, correlation coefficient, and regression coefficient) to extract the results of the study. The results showed the following:

- (a) The existence of a strong inverse correlation between the two variables; That is, the greater the level of fear of losing something on social media, the lower the level of social communication skills among respondents, and vice versa.
- (b) The possibility of predicting the level of social communication skills of the research sample through the level of fear of losing something on social media; The greater the level of fear of losing something on social media by (one unit), the lower the social communication skills by (0.204), or (20%).

**Keywords:** (Fear of missing out on social media, social communication skills).

## المقدمة:

لم يعد استخدام وسائل الاتصال بصفة عامة، وعلى رأسها وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت (Social Media) خياراً لإنسان العصر الحالي، فالإنترنت بمحركات البحث المتعددة ومواقعها المتنوعة أصبح يغزو مجالات الحياة الاجتماعية كافة. ويزداد عدد مستخدمي الإنترنت عاماً بعد عام، فقد دخل الإنترنت البيوت، والمقاهي، ومؤسسات التعليم، وأماكن العمل، وأصبح الإنترنت ملاذاً للأفراد بمختلف انتماءاتهم وفئاتهم العمرية، يلجأون إليه لقضاء أوقات فراغهم، أو الوصول إلى المعلومات والبيانات والأخبار، أو التواصل بكافة أشكاله وأهدافه ومحتوياته، أو للتبادل الثقافي والتجاري والعلمي، أو لمجرد الدردشة وكسر الحواجز خاصة بين الشباب والفتيات لسهولة التعارف والمحادثة عبر الصوت والصورة.

(Huang, Wang, Qian, Tao, and Zhang, 2007: 805)

ويرى ثاتشر وجولمان (Thatcher and Goolam (2005:793 أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له فوائده ومنافعه النفسية والوظيفية في الحياة اليومية، فقد فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين الأفراد، ووفرت كمّاً هائلاً من المعلومات والمعارف لمستخدميها، لكنها بالمقابل لها عواقب سلبية، حيث أفرزت مخاوف من الآثار الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية السلبية التي قد يحدثها الاستخدام المفرط لهذه الشبكات

وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي بكل صورها وتطبيقاتها في وقتنا الحاضر من أهم المؤثرات في حياة الأفراد، ويعتبرونها أداة مهمة في التواصل بينهم وبين الآخرين، وأصبحت في عديد من الحالات موطناً وسبباً للرضا عن العلاقات بين الأفراد حسب ما يشارك به الأصدقاء على صفحات التواصل الاجتماعي من التأشير بعلامات الإعجاب (Like) أو عدم الإعجاب (Dislike). وقد تعطي هذه التعليقات لكثير منهم حافزاً لنشر مشاركاتهم بشتى أشكالها (مقالات، صور، فيديوهات)، أو قد تكون سبباً في العدول عن نشر تلك المشاركات، وإصابتهم بحالة من الإحباط (عمرو أسعد، ٢٠١١: ١٩٥).

وارتبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بظهور بعض المتغيرات النفسية مثل الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) التي هي - كما ورد في تعريف معجم كامبردج أون لاين (Cambridge Dictionary) - "اختصار لمصطلح Fear Of Missing Out، وهو شعور بالقلق بأن الفرد قد تفوته أحداث مثيرة سوف يشهدها ويستمتع بها الآخرون، دون مشاركته لهم".

وقد اهتم البحث الحالي بتوضيح العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية، والكشف عن إمكانية التنبؤ بضعف مهارات التواصل الاجتماعي من خلال مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي. وهذان الجانبان لم تتطرق إليهما الدراسات السابقة التي توصل إليها الباحث. وقد اهتم البحث بهذين الجانبين لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ حيث إن الإناث أكثر عرضة للتأثر بأعراض الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي كما أوضحت دراسة (Giordano, et al. 2020).

### مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

- ما العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- هل يمكن التنبؤ بضعف مهارات التواصل الاجتماعي من خلال الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي؟

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- تحديد العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الكشف عن إمكانية التنبؤ بضعف مهارات التواصل من خلال مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي.

### أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يغطي جانباً مهماً من جوانب البحث السيكولوجي. وتتطوي الأهمية على جانب نظري وآخر تطبيقي كما يلي:

#### - الأهمية النظرية:

تعود أهمية هذا البحث من الناحية النظرية إلى أنه:

- (١) تسلط الضوء على ظاهرة جديدة وهي الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- (٢) يعمل على التغلب على مشكلة ندرة الدراسات العربية التي تطرقت إلى دراسة العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل الاجتماعي.

(٣) تبين أهمية دراسة هذه الظاهرة لدى عينة البحث؛ وهي شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم المراهقون؛ وحيث إن هذه المرحلة العمرية تشكل وجدان وفكر ومعتقدات المراهق، وتسبق مرحلة الشباب، وتعتبر البوابة الرئيسة لها، وتتبنى عليها غالبًا.

#### – الأهمية التطبيقية:

ترجع أهمية هذا البحث من الناحية التطبيقية إلى أنه:

- (١) يسهم بنتائجه في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي واستثمارها بما يخدم الأهداف التي يرغبون في تحقيقها بدلاً من أن تكون وسيلة لتبديد طاقاتهم.
- (٢) يسعى هذا البحث لتقديم أداة تساعد من يهتمون بالإرشاد النفسي في تعديل سلوك الطالبات بخفض أثر الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي عليهن وعلى سلوكهن.
- (٣) يساعد المربين والآباء والأمهات في معرفة كيفية استثمار قدرات أبنائهم ومن يربونهم وتقليل الهدر في طاقاتهم وأوقاتهم الضائعة على وسائل التواصل الاجتماعي.

#### مصطلحات البحث:

• الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي Fear of Missing out (FOMO):

(١) تعريف معجم كامبردج أون لاين (Cambridge Dictionary):

هو اختصار لمصطلح (Fear Of Missing Out الخوف من فقدان شيء ما)، وهو شعور بالقلق بأنك قد تفوتك الأحداث المثيرة التي سوف يشهدها ويستمتع بها الآخرون، وخاصة أثناء استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي. تم الاسترداد من

(<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/fomo>)

(٢) تعريف معجم أوكسفورد أون لاين (Dictionaries Learners Oxford):

هو شعور بالقلق من أن حدثًا مثيرًا للاهتمام يحدث في مكان آخر ويشعر الفرد بالرغبة في متابعته بشكل دائم، وإلا شعر بفقْد شيء مهم لا يجب أن يفوته. تم الاسترداد من:

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/fomo>

(٣) تعريف معجم ماكملان أون لاين (Macmillan dictionary):

الخوف من فقدان حدث اجتماعي أو تجربة إيجابية أخرى، يتم العلم بها أو السماع عنها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وهي حالة تصف الشعور بالقلق الذي يعاني منه

الكثير من الناس عندما يكتشفون أن الآخرين قد يحصلون على المتعة نتيجة لممارسة نشاط ما، في حين أنهم سيفقدونها، وتصبح لديهم رغبة شديدة في الاطلاع على تلك المتعة أو متابعتها أو الحصول عليها. تم الاسترداد من:  
<https://www.macmillandictionary.com/buzzword/entries/fomo.html>

#### (٤) تعريف معجم إيربان أون لاين (Urban Dictionary):

- هو حالة من الإجهاد العقلي أو العاطفي الناجم عن الخوف من فقدان شيء ما، وهو الرغبة في القيام بشيء ما للمشاركة في جدث من الأحداث، وعادة ما يرافقه عدم الارتياح.
- وهو شكل من أشكال القلق الاجتماعي القهري من أن المرء قد يضيع فرصة أو حدثاً مُرضياً له، وغالبًا ما تثيره المشاركات التي تشاهد على مواقع التواصل الاجتماعي. تم الاسترداد من:

<https://www.urbandictionary.com/define.php?term=Fomo>

- (٥) ويرى (Jian, Cong, Wang & Yiduo (2021) أن (FOMO) يشير إلى تلك المشاعر السلبية والتوتر والقلق الذي يصيب الفرد حينما يشعر أنه يفقد من وجهة نظره أشياء مفيدة يفعلها الآخرون أو يخبرونها دون مشاركتهم في تلك الأشياء. وهذه المشاعر تضر بالسلوك الفردي والصحة الجسمية والعقلية. (P.1)

#### (٥) التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) إجرائياً بأنها حالة من الشعور بالقلق أو عدم الأمن بسبب خوف الفرد من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي، كحدث أو فرصة أو خبر أو معلومة أو مشاركة حين يعلم الفرد بانخراط الآخرين في تلك الأمور دون إمكانية مشاركتهم في الاستمتاع بها، مع الاعتقاد بصعوبة الحصول على تلك الفرص مرة أخرى. وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس (FOMO) المستخدم في هذه البحث.

#### • مهارات التواصل الاجتماعي (Social Communication Skills):

يعرف جودمان (2015) Goodman مهارات التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية سواء كانت لفظية أو غير لفظية، تتطلب من الفرد أداء استجابات مناسبة وفعالة، ويتأثر هذا الأداء بخصائص تفاعل الفرد مع بيئته المحيطة (p:76). وأيضاً تُعرّف مهارات التواصل الاجتماعي بأنها القدرة الماهرة والمتقنة في تفاعل الفرد مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، من خلال السلوك اللفظي أو غير اللفظي من حركات

الجسم وتعبيرات الوجه وغيرها والتي تمكنه من التعبير عن أفكاره واتجاهاته ومشاعره نحو المواقف والأشياء والأشخاص، بصورة إيجابية بعيداً عن التعصب والغضب، وهي مكونة من مهارات فرعية مثل الإصغاء والتعبير وإدراك المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين (أسامة، ٢٠١٥: ٣١).

وتتمثل مهارات التواصل الاجتماعي في قدرة الفرد على التواصل الفعال في المواقف المختلفة، ويكون ذلك من خلال فهم الفرد لسلوك الآخرين وتحليله وفقاً لثقافة المجتمع ومعاييرها، وتعد هذه المهارات المحور الأساسي للتنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الفرد الأنماط السلوكية والعادات والاتجاهات التي تنظم المجتمع وتجعل للمجتمع قيماً وثقافة موحدة منفق عليها (ليلي، ٢٠٠٩: ٢٥).

### التعريف الإجرائي:

ومن خلال التعريفات السالفة يعرف الباحث مهارات التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها "مجموعة من السلوكيات والعمليات يتم من خلالها تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعات، ولتكون فعالة تحتاج إلى توفر عناصر التواصل المُكوِّنة لها، وهي: المرسل، والمستقبل، ومضمون الرسالة، والوسيط. وقد تكون مهارات التواصل الاجتماعي لفظية أو غير لفظية، أو الاثنين معاً، وتتضمن مهارات فرعية مثل الإصغاء والتعبير وإدراك المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي المستخدم في البحث ببعديه التاليين:

(أ) **مهارات التواصل اللفظي** وتتمثل في اللغة ونظائر اللغة أي نبرة الصوت ونغمته ودرجة خشونته أو ليونته وهناك مصاحبات أخرى للكلمة المنطوقة.

(ب) **مهارات التواصل غير اللفظي** وتتمثل في تعبيرات الوجه والحركات البدنية والمسافة والإشارات الصوتية والإصغاء وإدراك المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين.

وهناك دراسات سابقة تناولت تأثير مشكلة الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) وبعض المتغيرات لدى المراهقين، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسات كما يلي:

(١) دراسة (Zhou, 2020): أظهرت أن هناك علاقة موجبة قوية بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) وكل من إدمان الإنترنت والشعور بسرعة مرور الوقت والأحداث دون استفادة من الوقت.

- (٢) دراسة (Servidio, 2019): أظهرت أنه لا توجد فروق دالة بين الجنسين على متغير (FOMO)، وأن هناك علاقة موجبة عكسية بين (FOMO) والضبط الذاتي، وعلاقة موجبة طردية مع مشكلات استخدام الهواتف الذكية.
- (٣) دراسة (Fabris, Marengo, Longobardi, Settanni 2020): أظهرت أن الخوف من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) ينبئ بانخفاض الإشباع العاطفي. ويرتبط بزيادة الحساسية للضغوط المرتبطة بسلوك الإهمال وردود الفعل السلبية من قبل أقرانهم عبر الإنترنت وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي.
- (٤) دراسة (Giordano, Lo Coco, Salerno, Franchina, La Tona, Blasi, 2020): أظهرت أن هناك ارتباطاً موجباً بين الخوف من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) ومشكلات استخدام الهاتف الذكي، وأن الإناث والمراهقين الأكبر سناً أكثر تأثراً بظاهرة الخوف من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO).
- (٥) دراسة (Gugushvili, Täht, Rozgonjuk, Raudlam, Ruiter, Verduyn ) (2020): أظهرت أن كلاً من الخوف من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) والإفراط في استخدام الهواتف الذكية يرتبط سلباً مع مؤشرات الإشباع العاطفي. وأن الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي يمثل مؤشراً رئيساً للإفراط في استخدام الهواتف الذكية. وأشارت إلى أن العلاقات على الانترنت تأتي على حساب التفاعلات الاجتماعية العادية.
- (٦) دراسة (Reed, Katelyn, 2020): أظهرت أن كلاً من الخوف من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي، والمقارنة الاجتماعية بين الطلاب بعضهم البعض على منصة Instagram له ارتباط موجب بظهور أعراض اكتئابية لدى هؤلاء الطلاب، وكذلك لهما ارتباط سلبي عكسي بالتوافق النفسي لدى عينة البحث.
- (٧) دراسة سامية محمد صابر محمد (٢٠٢١): وأظهرت أن فومو FOMO أصبح مرض العصر الحالي، وأنه متغير وسيط بين الاستخدام المشكل للهواتف الذكية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من ناحية، والاكتئاب والقلق من ناحية أخرى.
- وهناك دراسات تناولت العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي فومو (FOMO) والتواصل الاجتماعي لدى المراهقين، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسات كما يلي:

- (١) دراسة (Santana-Vega, Gómez-Muñoz, Feliciano-García (2019): أظهرت أن الطلاب الذين يعانون من (FOMO) يستخدمون الهاتف المحمول وقتاً أطول مما يؤثر سلباً على التواصل الاجتماعي مع الآباء والأمهات والبيئة المحيطة.
- (٢) دراسة (Classen, Wood, Davies (2020): أظهرت أن الخوف من فقد شيء ما على التواصل الاجتماعي يتوسط العلاقة بين كل من المتغيرات النفسية الاجتماعية التي تم تقييمها ومعدلات المشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي، وأن الخوف من فقد شيء ما على التواصل الاجتماعي يلعب دوراً مهماً في فهم مجموعة العوامل النفسية والاجتماعية المعقدة والمتراصة المتعلقة بمعدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- (٣) دراسة برنا وليندا (Perna, Linda (2020): أظهرت أن الزيادة في الحاجة إلى الانتماء، والخوف من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كانت متوقعة ردود فعل عاطفية سلبية متزايدة فضلاً عن سلوك التجنب والشكوى من ردود الفعل السلوكية على الرفض الاجتماعي المدركة. وأن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والخوف من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى سلوك انتقامي رداً على الرفض.
- (٤) دراسة (Elhai, Gallinari, Rozgonjuk, Yang (2020): أظهرت أن هناك علاقة موجبة بين اضطراب التواصل الاجتماعي والخوف من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي. وأن الخوف من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي كان متغيراً وسيطاً بين كل من شدة الاكتئاب وعدم الاجتماعية، وأنه متغير وسيط بين كل من الاكتئاب والقلق من ناحية، وشدة مشكلات استخدام الهواتف الذكية من ناحية أخرى.
- (٥) دراسة (Fang, Wang, Wen, Zho(2020): أظهرت وجود ارتباط موجب بين الدعم النفسي والعاطفي الذي يجده الفرد من الآخرين على وسائل التواصل الاجتماعي وتجاهله لمن حوله. كما أشارت إلى توسط كل من المتغيرين (الخوف من فقدان شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومشكلة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) بين الدعم العاطفي من وسائل التواصل الاجتماعي من ناحية وسلوك تجاهل الآخرين من ناحية أخرى.

### فروض البحث:

- (١) توجد علاقة دالة بين كل من الدرجة الكلية على مقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

(٢) يمكن التنبؤ بمستوى مهارات التواصل الاجتماعي من خلال مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي.

### منهج البحث:

(١) اتبع البحث المنهج الوصفي الذي استهدف اختبار العلاقة بين المتغيرين التاليين:

- الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO).
- مهارات التواصل الاجتماعي.

(٢) طُبِّقَ البحث كلاً من مقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي على العينة.

(٣) دراسة العلاقة بين المتغيرين.

(٤) حساب معادلة الانحدار بين متغيري البحث لمعرفة إمكانية التنبؤ بضعف مهارات التواصل الاجتماعي بوجود الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة.

### محددات البحث:

- **عينة البحث:** تتكون عينة البحث من (٢٥٠ طالبة) من طالبات المرحلة الثانوية بالصف الأول (١٣٥ طالبة)، والصف الثاني (١١٥ طالبة)، وتراوح أعمارهن بين (١٥، ١٧) عامًا، بمتوسط (١٥,٩٨) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٦٤٤)، وذلك لإجراء الدراسة الارتباطية التنبؤية. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من خلال قوائم أسماء الطالبات بالمدرسة.
- **الأساليب الإحصائية:**

اعتمد البحث على حساب المتوسطات، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

### أدوات البحث:

استخدم البحث الحالي أداتين لتحقيق الهدف المنشود:

- (١) مقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO)، (إعداد الباحث).
- (٢) مقياس مهارات التواصل الاجتماعي (إعداد الباحث).

**أولاً- مقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO):**

أعد الباحث هذه الأداة لقياس مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية (عينة البحث):

### خطوات إعداد المقياس:

- (١) تحديد الهدف من المقياس ويتمثل في قياس أعراض ظاهرة الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO) لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- (٢) الاطلاع على التراث السيكلوجي الذي يتناول ظاهرة الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (FOMO)، وكذلك الذي يتناول ظاهرة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وأيضاً الذي يتناول ظاهرة إدمان الإنترنت.
- (٣) الاطلاع على بعض المقاييس التي تقيس هذه الظاهرة، مثل: مقياس ( Abel et al, 2016، ومقياس Jamal al-Menayes, 2016، ومقياس Riordan et al, 2020، ومقياس Li, et al, 2020، ومقياس Ma, J. P., et al, 2021).
- (٤) قام الباحث بتحديد أبعاد المقياس وذلك اعتماداً على التراث السيكلوجي المتعلق بالمتغير الذي يبحته، والمقاييس الأجنبية التي توصل إليها.
- (٥) يتكون المقياس من أربعة أبعاد لقياس الظاهرة: (البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الانفعالي، والبعد الاجتماعي).
- (٦) وقام الباحث بصياغة مجموعة من المفردات تتدرج تحت كل بعد من أبعاد المقياس، وتأخذ في الاعتبار التعريف الإجرائي الذي حدده الباحث للمتغير محل البحث.
- (٧) يختار أفراد العينة من بين البدائل المطروحة أمام كل مفردة وهي (غالبًا، أحيانًا، نادرًا).
- (٨) الاختيار (غالبًا) يعطى عليه الفرد ثلاث درجات، والاختيار (أحيانًا) يعطى الفرد عليه درجتان، والاختيار (نادرًا) يعطى عليه الفرد درجة واحدة.

### أبعاد المقياس:

قام الباحث بتحديد مفهوم كل بعد من أبعاد المقياس بناءً على الإطار النظري والسيكلوجي الذي تناولته البحث، وذلك كما يلي:

**أولاً- البعد المعرفي:** ويقصد به الأفكار والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه والآخرين وما يقومون به من أنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي.

**ثانيًا- البعد الانفعالي:** ويقصد به المشاعر والانفعالات التي تحرك الفرد وتسيطر عليه تجاه الممارسات والأنشطة التي يقوم بها الآخرون على وسائل التواصل الاجتماعي وهي ناتجة عن الأفكار والاعتقادات التي يحتفظ بها في عقله.

**ثالثًا- البعد السلوكي:** ويقصد به استجابة الفرد لما يدور في عقله من أفكار واعتقادات حول وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقاته بالآخرين، ونظرته لما يدور من حوله من أحداث.

**رابعًا- البعد الاجتماعي:** ويقصد به النشاط أو السلوك الذي يقوم به الفرد اجتماعيًا مع أسرته وأصدقائه والآخرين، ويعبر عن علاقته بالمجتمع المحيط والآخرين، ويكشف عن اتجاهه نحوهم، وهو ترجمة لنظرته وأفكاره ومشاعره التي تسيطر عليه حينما يتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي  
ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي قام الباحث بحساب ما يلي:  
أولاً- الصدق:

تحقق الباحث من صدق المقياس عن طريق حساب (صدق المحكمين، والصدق البنائي):

**(١) صدق المحكمين:**

(أ) قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية وعلم النفس الإرشادي؛ وعلم النفس الأنثروبولوجي؛ لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مفردات المقياس من حيث (صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدى ملائمة مفردات المقياس لعينة البحث، ومدى صلاحية كل مفردة لقياس ما وضعت لقياسه).

(ب) أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض مفردات المقياس، والجدول (١)

يوضح العبارات التي تم تعديلها بناء على آراء المحكمين:

جدول (١) التعديلات على بعض مفردات المقياس

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١	يهمني معرفة آراء الآخرين عني في وسائل التواصل الاجتماعي.	يهمني معرفة آراء الآخرين عن منشوراتي في وسائل التواصل الاجتماعي
٣	أعتقد أن الرد على رسائل التواصل الاجتماعي ضروري ومهم.	أعتقد أن الرد على رسائل التواصل الاجتماعي ضروري.
٦	تؤثر مشاركاتي على وسائل التواصل الاجتماعي على دراستي وتحصيلي إيجابياً.	تؤثر مشاركاتي على وسائل التواصل الاجتماعي على تحصيلي إيجابياً.
١٧	أشعر بالتميز حين أشارك بأرائي عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الأحداث.	أشعر بالراحة حين أشارك بأرائي عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الأحداث.
٢٦	أهتم بالتعبير عن رأبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي أياً كان هذا الرأي.	أهتم بالتعبير عن رأبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي
٣٦	أفقد علاقات الصداقة الحقيقية مع الآخرين في حياتي (الوالدين، الإخوة، الأصدقاء)	أفقد علاقات الصداقة الحقيقية مع الآخرين في حياتي

(ج) وبعد تعديل المفردات التي أشار إليها السادة المحكمون ظل عدد مفردات المقياس بعد

التحكيم (٤٤) مفردة.

(د) تم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين، ويوضح جدول (٥) نسب الاتفاق بين المحكمين

على مفردات المقياس بعد التعديل، وتراوحت نسب الاتفاق بين (٩٠%، ١٠٠%).

جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس

رقم	النسبة	رقم	النسبة	رقم	النسبة	رقم	النسبة	رقم	النسبة
١	%٩٠	١٠	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٣٧	%١٠٠
٢	%١٠٠	١١	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٣٨	%١٠٠
٣	%٩٠	١٢	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٣٩	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٤٠	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٤١	%١٠٠
٦	%٩٠	١٥	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٤٢	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٤٣	%١٠٠
٨	%١٠٠	١٧	%٩٠	٢٦	%٩٠	٣٥	%١٠٠	٤٤	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٣٦	%٩٠		

(هـ) وقد تم توزيع مفردات المقياس بشكل عشوائي في الصورة التي تم تطبيقها على عينة الخصائص السيكمترية حتى لا يكون هناك إشارة إلى اتجاه المفردات.

(٢) **صدق التكوين (صدق البناء):** تم إجراء التحليل العاملي لاستجابات أفراد عينة التقنيين (ن=١٧٠) على مفردات المقياس بطريقة المكونات الأساسية Principal Component مع تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة فاريماكس مع الاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization، وفي ضوء هذا المحك يتم قبول العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح. وقد بلغت جودة استخلاص العوامل حسب معيار KMO and Bartlett's Test (٠,٩٩٨)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠). وبلغ التباين الكلي للعوامل (٧٣,٠٦٦%). وقد تم قبول العوامل التي تشبّع عليها ثلاث مفردات على الأقل بحيث لا يقل تشبّع المفردة على العامل عن (٠,٣±)، والجدول (٣) يبين عدد العوامل المستخرجة والمفردات المنتسبة على كل عامل.

جدول (٣) التحليل العاملي لمقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي

مصفوفة تدوير المكونات				
الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
٢٩	٩٧٤			
٥	٩٦٦			
٢١	٨٦٢			
١٣	٨٧٠			
١٧	٨٢٤			
٣٣	٧٩٢			
٩	٧٦٩			
١	٦٣١			
٢٥	٥٢٧			

العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي  
ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية

مصفوفة تدوير المكونات				
الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الأبعاد لمفردات
		٧٢٥		٣٠
		٧١٤		٢٢
		٦٦٨		١٨
		٦٧٤		٢
		٦٦٦		٢٨
		٦٥٦		٦
		٦٣٨		١٤
		٥٥١		٤٣
		٥١٠		٣٤
		٥٠٤		٢٦
		٤٨٧		٨
		٤٦١		٤١
		٤٣٩		١٠
	٧٩١			٧
	٧٨٦			٣٩
	٦٨٦			٣١
	٦٨١			١١
	٦٤١			١٥
	٥٩٧			١٩
	٥٤٨			٢٣
	٥٣٠			٢٧
	٤٨٦			٣٥
	٤٣٨			٣
٧٧٦				٣٢
٧٤١				٤٢
٦٩٨				٣٨
٦٥٤				٤٠
٥٧٩				٣٧
٥٣١				٢٠
٥١٤				١٢
٤٦٩				١٦
٤٣٦				٤
٤٢٧				٤٤
٤١٧				٣٦
٤٠٤				٢٤
٣,٨٧٧	٣,٩٥٤	٤,٦٧٦	٥,٩٥٥	الجذر الكامن
٧,٩٩٤	٨,٢٣٧	٩,٧٤١	١٢,٤٠٦	لتباين المفسر

ومن جدول (٣) نلاحظ أنه قد أسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل (أبعاد):

- **الأول:** اشتمل على (٩) بنود تراوحت تشبعاتها على العامل الأول بين (٥٢٧ : ٩٧٤)، وقد تشبعت تشبعًا موجبًا، وهذه العبارات هي (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣)، وبفحص محتوى عبارات هذا العامل يمكن تسميته (البعد المعرفي)، حيث إنها الصفة الغالبة على بنود هذا العامل.
- **الثاني:** اشتمل (١٣) بنودًا تراوحت تشبعاتها على العامل الثاني بين (٤٣٩ : ٧٢٥)، وقد تشبعت تشبعًا موجبًا، وهذه العبارات هي (١٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٣)، وبفحص محتوى عبارات هذا العامل يمكن تسميته (البعد الانفعالي)، حيث إنها الصفة الغالبة على بنود هذا العامل.
- **الثالث:** اشتمل (١٠) بنود تراوحت تشبعاتها على العامل الثالث بين (٤٣٨ : ٧٩١)، وقد تشبعت تشبعًا موجبًا، وهذه العبارات هي (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩)، وبفحص محتوى عبارات هذا العامل يمكن تسميته (البعد السلوكي)، حيث إنها الصفة الغالبة على بنود هذا العامل.
- **الرابع:** اشتمل (١٢) بنودًا تراوحت تشبعاتها على العامل الرابع بين (٤٠٤ : ٧٧٦)، وقد تشبعت تشبعًا موجبًا، وهذه العبارات هي (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٤٤)، وبفحص محتوى عبارات هذا العامل يمكن تسميته (البعد الاجتماعي)، حيث إنها الصفة الغالبة على بنود هذا العامل. ويوضح جدول (٤) أبعاد المقياس وأرقام المفردات التي يشملها كل بعد.

جدول (٤) توزيع المفردات على أبعاد المقياس

رقم	البعد	أرقام المفردات	عدد المفردات
١	المعرفي	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣	٩
٢	الانفعالي	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤١، ٤٣	١٣
٣	السلوكي	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩	١٠
٤	الاجتماعي	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٤٤	١٢
٤٤		مجموع المفردات	

### ثانيًا - حساب الثبات:

اتبع الباحث عدة طرق لحساب ثبات المقياس، منها: معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة إعادة الاختبار. وفيما يلي بيان للخطوات التي قام بها:

#### (أ) طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

قام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، وكذلك للدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٥) النتائج التي تم التوصل إليها:

العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي  
ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية

جدول (٥) معامل ألفا لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس (ن=١٧٠)

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
البعد المعرفي	٩	٠,٧٢١**
البعد الانفعالي	١٣	٠,٧٣٤**
البعد السلوكي	١٠	٠,٦٩٣**
البعد الاجتماعي	١٢	٠,٧٢٥**
الدرجة الكلية	٤٤	٠,٨٩٨**
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)		

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٠,٦٩٣، ٠,٧٣٤)، ويبلغ معامل الثبات للمقياس كله (٠,٨٩٨)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

(ب) التجزئة النصفية Spilt Half:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكمترية (ن=١٧٠)، ثم قسم الدرجة التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة إلى جزأين: الأول يمثل مجموع الدرجات على المفردات الفردية الترتيب في المقياس، والثاني يمثل مجموع الدرجات على المفردات الزوجية الترتيب في المقياس. ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على المفردات الفردية ودرجاتهم على المفردات الزوجية لكل بعد من أبعاد المقياس؛ وذلك باستخدام معادلة (سبيرمان براون)، وحساب معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما في جدول (٦):

جدول (٦) معاملات الثبات لأبعاد المقياس بطريقة التجزئة النصفية (ن=١٧٠)

معامل الثبات على معيار جتمان للتجزئة النصفية	معامل الثبات سبيرمان براون	Cronbach's Alpha معامل ألفا كرونباخ			
		معامل الارتباط بين المفردات الفردية والمفردات الزوجية	المفردات الزوجية	المفردات الفردية	عدد المفردات
٠,٩١٠	٠,٩١٢	٠,٨٣٨	معامل الثبات	معامل الثبات	عدد المفردات
			٠,٨٣٠	٠,٧٩٣	٢٢

من جدول (٦) يتضح أن عدد المفردات الفردية (٢٢) مفردة، وجاء معامل ثباتها على معيار ألفا كرونباخ (٠,٧٩٣)، وعدد المفردات الزوجية (٢٢) مفردة، وجاء معامل ثباتها على معيار ألفا كرونباخ (٠,٨٣٠). وبلغ معامل الثبات بين درجات المفردات الفردية ودرجات المفردات الزوجية على المقياس بلغ (٠,٨٣٨). وجاء معامل الثبات على طريقة (سبيرمان براون) بين المفردات الفردية والمفردات الزوجية (٠,٩١٢). وبلغ معامل الثبات بين نصفي المقياس على معيار (جتمان) (٠,٩١٠). وهذا ما يشير إلى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

**(ج) إعادة الاختبار Test Retest:**

(١) تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، وذلك باستخدام طريقة Intraclass Correlation لإيجاد معامل الاتفاق والارتباط بين الدرجة الكلية للتطبيق الأول والدرجة الكلية للتطبيق الثاني، وجاءت نتيجة إعادة الاختبار كما في جدول (٧):  
جدول (٧) معامل الاتفاق والارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس في التطبيقين الأول والثاني (ن=١٧٠)

معامل الارتباط سبيرمان	Cronbach's Alpha طريقة ألفا كرونباخ	Intraclass Correlation طريقة إنتراكلاس
**٠,٩٩٥	٠,٨٨٩	٠,٩٨٦
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)		

يتضح من جدول (٧) أن معامل الاتفاق والارتباط بين التطبيقين بلغ (٠,٩٨٦) عند مستوى معنوي (٠,٠٠٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٨٩)، وبلغ معامل الارتباط سبيرمان (٠,٩٩٥) مما يدل على درجة اتفاق وارتباط مرتفعة بين التطبيقين. (٢) وتم حساب معامل الاتفاق بين الدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيق الأول والتطبيق الثاني (ن=١٧٠) وجاءت نتيجة إعادة الاختبار كما في جدول (٨):

جدول (٨) معامل الاتفاق والارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيقين (ن=١٧٠)

مستوى الدلالة	Cronbach's Alpha طريقة ألفا كرونباخ	Intraclass Correlation Coefficient طريقة إنتراكلاس
٠,٠٠٠	٠,٨٨١	٠,٧٢١

يتضح من جدول (٨) أن معامل الاتفاق والارتباط بين التطبيقين بلغ (٠,٧٢١) عند مستوى معنوي (٠,٠٠٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وجاء معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٨١)، مما يدل على درجة اتفاق وارتباط مرتفعة بين التطبيقين. (٣) وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس للتطبيق الأول والتطبيق الثاني (ن=١٧٠)، وجاءت النتائج كما في جدول (٩):

جدول (٩) معامل الارتباط بين أبعاد المقياس في التطبيقين (ن=١٧٠)

التطبيق الثاني				التطبيق الأول
البعد الاجتماعي	البعد السلوكي	البعد الانفعالي	البعد المعرفي	
**٠,٧٦٢	**٠,٧١٧	**٠,٧٠١	**٠,٩٨٤	البعد المعرفي
**٠,٧٥٧	**٠,٧٥٦	**٠,٩٧٧	**٠,٧٨٣	البعد الانفعالي
**٠,٧٢٧	**٠,٩٧١	**٠,٧٣٣	**٠,٧٢٦	البعد السلوكي

العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي  
ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية

التطبيق الثاني				التطبيق الأول
البعد الاجتماعي	البعد السلوكي	البعد الانفعالي	البعد المعرفي	
**٠,٩٩٢	**٠,٨٢٥	**٠,٧٥٤	**٠,٧٣٤	البعد الاجتماعي
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)				

يتضح من جدول (٩) أن معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس في التطبيقين الأول والثاني تراوحت بين (٠,٧٣٣ ، ٠,٩٩٢) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعطي درجة ثقة مرتفعة في المقياس.

(٤) كما تم حساب معامل الاتفاق بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيقين الأول والثاني (ن=١٧٠) وجاءت نتيجة إعادة الاختبار كما في جدول (١٠):  
جدول (١٠) معامل الاتفاق بين الدرجة الكلية للمقياس  
والدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيقين (ن=١٧٠)

مستوى الدلالة	Cronbach's Alpha طريقة ألفا كرونباخ	Intraclass Correlation Coefficient طريقة إنتراكلاس
٠,٠٠٠	٠,٨٢٧	٠,٥٣٣

يتضح من جدول (١٠) أن معامل الاتفاق والارتباط بين التطبيقين بلغ (٠,٥٣٣) عند مستوى معنوي (٠,٠٠٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وجاء معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٢٧)، مما يدل على درجة اتفاق وارتباط مرتفعة بين التطبيقين.

### ثالثاً- الاتساق الداخلي:

(١) تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، كما يتضح من جدول (١١):  
جدول (١١) معاملات ارتباط مفردات المقياس بأبعاد المقياس (ن=١٧٠)

المفردة	البعد المعرفي	المفردة	البعد الانفعالي	المفردة	البعد السلوكي	المفردة	البعد الاجتماعي
١	**٠,٤٨٦	٢	**٠,٤٤٥	٣	**٠,٥٢٠	٤	**٠,٥٤١
٥	**٠,٥٦٥	٦	**٠,٤٥٧	٧	**٠,٣٨٣	٨	**٠,٤٨٥
٩	**٠,٥٠٣	١٠	**٠,٤٨٥	١١	**٠,٣٨٧	١٢	**٠,٤٦٤
١٣	**٠,٤٨٥	١٤	**٠,٥٢٨	١٥	**٠,٦٠٧	١٦	**٠,٤٩٦
١٧	**٠,٥٥١	١٨	**٠,٤٥٨	١٩	**٠,٥٣٩	٢٠	**٠,٥٥٤
٢١	**٠,٥٦٥	٢٢	**٠,٥٥٨	٢٣	**٠,٣٣٢	٢٤	**٠,٣٠٨
٢٥	**٠,٥١٤	٢٦	**٠,٤٩٥	٢٧	**٠,٥٢٤	٢٨	**٠,٥٤٨
٢٩	**٠,٦٢٧	٣٠	**٠,٥٥٨	٣١	**٠,٤٧٩	٣٢	**٠,٥٣٠
٣٣	**٠,٤٠٥	٣٤	**٠,٤٤٧	٣٥	**٠,٣٢١	٣٥	**٠,٤٩٠
		٣٧	**٠,٣٥٣	٣٩	**٠,٥٢٢	٤٠	**٠,٥٥٩
		٣٨	**٠,٤٨١			٤٢	**٠,٥٥٢
		٤١	**٠,٦٤٢			٤٤	**٠,٥٨٧

المفردة	البعد المعرفي	المفردة	البعد الانفعالي	المفردة	البعد السلوكي	المفردة	البعد الاجتماعي
		٤٣	**٠,٥٠٨				
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).							

يتضح من جدول (١١) أن معاملات ارتباط كل مفردات بالبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٣٢١، ٠,٦٤٢)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى الارتباط القوي بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد، مما يدل على ثقة كبيرة في المقياس. (٢) وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكما يتضح من جدول (١٢):

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٧٠)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٣٩٤	١٢	**٠,٤٦٩	٢٣	**٠,٣٠٧	٣٤	**٠,٤١٩
٢	**٠,٤٠١	١٣	**٠,٤٤٩	٢٤	**٠,٣٢٥	٣٥	*٠,١٥٢
٣	**٠,٤٥٥	١٤	**٠,٤١٥	٢٥	**٠,٣٧٤	٣٦	**٠,٤٤٦
٤	**٠,٤٨٥	١٥	**٠,٥٠٧	٢٦	**٠,٤٥٣	٣٧	**٠,٤١٣
٥	**٠,٣٨٦	١٦	**٠,٤٥٤	٢٧	**٠,٣٦٤	٣٨	**٠,٤٦٠
٦	**٠,٤٠٠	١٧	**٠,٤٤٧	٢٨	**٠,٤٨٦	٣٩	**٠,٣٥٦
٧	**٠,٣٨٠	١٨	**٠,٤٥١	٢٩	**٠,٥٦٧	٤٠	**٠,٥٤٢
٨	**٠,٤٧٥	١٩	**٠,٥١١	٣٠	**٠,٤٥٩	٤١	**٠,٦٠٥
٩	**٠,٤٠١	٢٠	**٠,٥٢٦	٣١	**٠,٣٣١	٤٢	**٠,٥٠٥
١٠	**٠,٤٥٨	٢١	**٠,٥٢٢	٣٢	**٠,٤٤٦	٤٣	**٠,٤٩٩
١١	**٠,٢٧٦	٢٢	**٠,٥٠٥	٣٣	**٠,٣٥٧	٤٤	**٠,٥١٨
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)							

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٢٧٦، ٠,٦٠٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) بما يشير إلى الارتباط القوي بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بما يعطى ثقة كبيرة في المقياس. (٣) وتم حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما يتضح من جدول (١٣):

جدول (١٣) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٧٠)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	البعد المعرفي	**٠,٨٢٨
٢	البعد الانفعالي	**٠,٩١٢
٣	البعد السلوكي	**٠,٧٩٦

العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي  
ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٤	البعد الاجتماعي	٠,٩٠٢**
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)		

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات الأبعاد تراوحت بين (٠,٧٩٦، ٠,٩١٢) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على قوة الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى ثقة عالية في المقياس. (٤) وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، كما يتضح من جدول (١٤):

جدول (١٤) معامل الارتباط سبيرمان بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٧٠)

م	أبعاد المقياس	الكلية معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	البعد المعرفي	٠,٨١٠**
٢	البعد الانفعالي	٠,٩٠٨**
٣	البعد السلوكي	٠,٧٨٠**
٤	البعد الاجتماعي	٠,٨٨٦**
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)		

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات الارتباط (سبيرمان) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٧٨٠، ٠,٩٠٨)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على قوة الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يعطي ثقة كبيرة في المقياس.  
الصورة النهائية للمقياس:

- بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، وتتكون من (٤٤) بنداً موزعة على (٤) أبعاد وهي (البعد المعرفي، والبعد الانفعالي، والبعد السلوكي، والبعد الاجتماعي). وتم توزيع مفردات المقياس توزيعاً عشوائياً حتى لا يكتشف أفراد العينة اتجاه المقياس.
  - وتم تحديد (٣) بدائل أمام كل بند ليختار من بينها أفراد العينة، وهذه البدائل هي (غالبًا، أحيانًا، نادرًا).
  - الاختيار الأول (غالبًا) يُعطى عليه الفرد ثلاث درجات، والاختيار الثاني (أحيانًا) يُعطى عليه الفرد درجتين، والاختيار الثالث (نادرًا) يعطي عليه الفرد درجة واحدة.
  - وتتراوح درجات المقياس بين (٤٤) درجة، و(١٣٢) درجة.
- ثانيًا - مقياس "مهارات التواصل الاجتماعي" Social Communication Skills (إعداد الباحث)

(أ) **الهدف من المقياس:** قام الباحث بإعداد هذا المقياس للكشف عن مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية أثناء التفاعل مع الآخرين في المواقف المختلفة.

(ب) **إعداد المقياس:**

قام الباحث بإعداد الصورة الأولى للمقياس متبعًا الخطوات التالية:

(١) **مراجعة التراث السيكلوجي النظري والدراسات السابقة** التي تناولت التواصل الاجتماعي ومهاراته، وبخاصة لدى المراهقين؛ وذلك للإفادة منها في تحديد وصياغة محاور ومفردات المقياس.

(٢) **استعراض بعض المقاييس والاختبارات** التي تضمنت مفردات تسهم في إعداد أبعاد ومفردات المقياس، ومنها: مقياس المهارات الاجتماعية لدى المراهقين إعداد ندى نصر الدين عبد الحميد (٢٠١٢)، ومقياس مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين إعداد مشيرة فتحي محمد (٢٠١٦)، ومقياس مستوى التواصل الاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي إعداد آمال الفقي (٢٠١٦)، وتطوير صورة عربية من مقياس اضطراب التواصل الاجتماعي إعداد لانا هارون أبو زيتونة (٢٠١٨)، والخصائص السيكلومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد محمد سعيد عوجة (٢٠١٩)، وتقنين مقياس موقفي لمهارات التواصل الاجتماعي لذوي الاضطرابات النمائية العصبية (صعوبات التعلم) إعداد سليمان رجب الشيخ (٢٠٢٠).

(٣) **تحديد وصياغة مفردات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي** لدى طالبات المرحلة الثانوية في صورته الأولى والتي تكونت من (٣٠) مفردة، ووضع أمام كل مفردة ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، أبدًا)، يختار من بينها الفرد ما يتناسب معه. ودرجات تصحيح المقياس هي (٣) درجات للاختيار (دائمًا)، (٢) درجتين للاختيار (أحيانًا)، (١) درجة واحدة للاختيار (أبدًا). وتتراوح درجة الفرد على المقياس بين (٩٠) درجة، (٣٠) درجة.

**الخصائص السيكلومترية للمقياس:**

قام الباحث بحساب الخصائص السيكلومترية للمقياس كما يلي:

**أولاً- حساب الصدق:**

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق (حساب المحكمين، والصدق العاملي)

كما يلي:

**(١) صدق المحكمين:**

(أ) قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المختصين في

## العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية

علم النفس التربوي والصحة النفسية وعلم النفس الإرشادي؛ وعلم النفس الأثنروبولوجي؛ لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مفردات المقياس من حيث (صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدى ملاءمة مفردات المقياس لعينة البحث، ومدى صلاحية كل مفردة لقياس ما وضعت لقياسه).

(ب) أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض مفردات المقياس، والجدول (١٥) يوضح المفردات التي تم تعديلها بناء على آراء المحكمين:

جدول (١٥) التعديلات على بعض مفردات المقياس

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
٢	أتحدث مع الآخرين بطلاقة دون رهبة.	أتحدث مع الآخرين بطلاقة.
٧	أتحاور مع أصدقائي وأسرتي بكلمات تتسم بالدفء والحنان.	يتسم حوارني بالدفء والحنان.
٩	أختار مفرداتي بعناية لنتناسب مع المواقف الاجتماعية المختلفة.	تتناسب كلماتي مع المواقف المختلفة.
١١	أستطيع إقناع من أتحدث إليه بأرائي بمهارة.	أمتلك مهارة الإقناع لمن أحدثهم.
٢٤	تتغير ملامح وجهي إذا رفض رأئي.	أبتسم لما يبديه الآخرون حول آرائي مهما كان.
٢٨	أستطيع التعبير بإيماءات الوجه للتعبير عما أريد.	أستخدم إيماءات الوجه للتعبير عما أريد.

(ج) وبعد تعديل المفردات التي أشار إليها السادة المحكمون ظل عدد مفردات المقياس بعد التحكيم (٣٠) مفردة.

(د) الجدول (١٦) يوضح نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس بعد التعديل، وتراوحت نسب الاتفاق بين (٩٠%، ١٠٠%).

جدول (١٦) نسب الاتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس

رقم	النسبة	رقم	النسبة	رقم	النسبة	رقم	النسبة
١	١٠٠%	٩	٩٠%	١٧	١٠٠%	٢٥	١٠٠%
٢	٩٠%	١٠	١٠٠%	١٨	١٠٠%	٢٦	١٠٠%
٣	١٠٠%	١١	٩٠%	١٩	١٠٠%	٢٧	١٠٠%
٤	١٠٠%	١٢	١٠٠%	٢٠	١٠٠%	٢٨	٩٠%
٥	١٠٠%	١٣	١٠٠%	٢١	١٠٠%	٢٩	١٠٠%
٦	١٠٠%	١٤	١٠٠%	٢٢	١٠٠%	٣٠	١٠٠%
٧	٩٠%	١٥	١٠٠%	٢٣	١٠٠%		
٨	١٠٠%	١٦	١٠٠%	٢٤	٩٠%		

(هـ) وقد تم توزيع مفردات المقياس بشكل عشوائي في الصورة التي تم تطبيقها على العينة حتى لا يكون هناك إشارة إلى اتجاه المفردات.

## (٢) صدق التكوين (صدق البناء):

تم إجراء التحليل العاملي لاستجابات أفراد عينة النقيين (ن=١٧٠) على مفردات المقياس بطريقة المكونات الأساسية Principal Component، مع تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة فاريماكس مع الاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization، وفي ضوء هذا المحك يتم قبول العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح. وقد بلغت جودة استخلاص العوامل حسب معيار KMO and Bartlett's Test (٠,٧٩٨)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠). وبلغ التباين الكلي للعوامل (24.072%). وقد تم قبول العوامل التي تشبعت عليها ثلاث مفردات فأكثر حيث لا يقل تشبع المفردة على العامل عن (٠.٣±)، ويبين جدول (١٧) عدد العوامل المستخرجة والمفردات المتشعبة على كل عامل.

جدول (١٧) التحليل العاملي لمقياس التواصل الاجتماعي

مصفوفة تدوير العوامل			
البعد الثاني		البعد الأول	
درجة التشبع	المفردات	درجة التشبع	المفردات
٠,٨٢٦	١٥	٠,٧٦٣	٢٠
٠,٦٥٥	٢٤	٠,٧٤٧	٢٣
٠,٦٣٢	٩	٠,٧٠١	١
٠,٥٩١	٢١	٠,٥٧٣	١٣
٠,٥٢٤	١٢	٠,٥٦٧	٢٥
٠,٥٠٢	٣	٠,٥٦٣	٢٦
٠,٤٩٢	٦	٠,٥١٠	٥
٠,٤٠٥	١٨	٠,٤٩٨	٨
٠,٣٦٣	٢٧	٠,٤٣٩	١١
٠,٣٥٣	٣٠	٠,٤٣٦	٢٩
		٠,٤٣٥	١٩
		٠,٤٣٤	١٧
		٠,٤٢٨	٢٢
		٠,٣٨٩	١٦
		٠,٣٨٥	١٠
		٠,٣٦٩	٧
		٠,٣٤٤	٢٨
		٠,٣٤٠	٢
		٠,٣٣٧	٤
		٠,٣٢١	١٤
٣,٠٤٩		٤,٩٣٦	الجذر الكامن
٦,٧٥٤%		١٧,٣١٩%	التباين المفسر

من جدول (١٧) نجد أنه قد أسفر التحليل العاملي عن عاملين هما:

## العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية

- **الأول:** يشتمل على (٢٠) مفردة، وقد تشبعت تشبعًا موجبًا دالاً إحصائياً على هذا العامل، وتراوحت قيم التشبع على بين (٠,٣٢١، ٠,٧٦٣)، ويبلغ جذره الكامن (٤,٩٣٦)، ويفسر تبايناً قدره (١٧,٣١٩%) من التباين الكلي. وبفحص محتوى مفردات هذا العامل يمكن تسميته (التواصل اللفظي) حيث إن مفرداته يغلب عليها هذه الصفة.
  - **والثاني هو:** يشتمل على (١٠) مفردات، وقد تشبعت تشبعًا موجبًا دالاً إحصائياً على هذا العامل، وتراوحت قيم التشبع على بين (٠,٣٥٣، ٠,٨٢٦)، ويبلغ جذره الكامن (٣,٠٤٩) ويفسر تبايناً قدره (٦,٧٥٤%) من التباين الكلي. وبفحص محتوى مفردات هذا العامل يمكن تسميته (التواصل غير اللفظي) حيث إن مفرداته يغلب عليها هذه الصفة.
- ويوضح جدول (١٨) أرقام وعدد المفردات التي يشملها كل بُعد من بُعدي مقياس مهارات التواصل الاجتماعي:

جدول (١٨) توزيع المفردات على محاور المقياس

رقم	المحور	أرقام المفردات	عدد المفردات
١	مهارات التواصل اللفظي	١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩	٢٠
٢	مهارات التواصل الغير لفظي	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠	١٠
٣٠	مجموع المفردات		٣٠

### ثانياً - حساب الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعدة طرق، منها: (طريقة ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، وطريقة إعادة الاختبار) كما يلي:

#### (أ) طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (١٩) النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٩) معامل ألفا لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس (ن=١٧٠)

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
التواصل اللفظي	٢٠	٠,٨١٨
التواصل الغير لفظي	١٠	٠,٧٨٤
الدرجة الكلية	٣٠	٠,٨١٩

يتضح من جدول (١٩) أن قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٠,٧٨٤، ٠,٨١٨)، وبلغ معامل الثبات للمقياس كله (٠,٨١٩)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

## (ب) طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٧٠)، ثم قسم الدرجة التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة إلى جزأين: الأول يمثل مجموع الدرجات على المفردات الفردية الترتيب في المقياس، والثاني يمثل مجموع الدرجات على المفردات الزوجية الترتيب في المقياس. ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على المفردات الفردية ودرجاتهم على المفردات الزوجية لكل بعد من أبعاد المقياس؛ وذلك باستخدام معادلة (سبيرمان براون)، وحساب معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما بالجدول (٢٠):

جدول (٢٠) معاملات الثبات لأبعاد المقياس بطريقة التجزئة النصفية (ن=١٧٠)

معامل الثبات على معيار جتمان للتجزئة النصفية	معامل الثبات سبيرمان براون	Cronbach's Alpha معامل ألفا كرونباخ		
		معامل الارتباط بين المفردات الفردية والمفردات الزوجية	المفردات الزوجية	
			معامل الثبات	عددتها
٠,٨٢٠	٠,٨٢١	٠,٦٩٦	٠,٧٠٨	١٥
				١٥

من جدول (٢٠) يتضح أن عدد المفردات الفردية (١٥) مفردة، وجاء معامل ثباتها على معيار ألفا كرونباخ (٠,٦٧٩)، وعدد المفردات الزوجية (١٥) مفردة، وجاء معامل ثباتها على معيار ألفا كرونباخ (٠,٧٠٨). وبلغ معامل الثبات بين درجات المفردات الفردية ودرجات المفردات الزوجية على المقياس بلغ (٠,٦٩٦). وجاء معامل الثبات على طريقة (سبيرمان براون) بين المفردات الفردية والمفردات الزوجية (٠,٨٢١). وبلغ معامل الثبات بين نصفي المقياس على معيار (جتمان) (٠,٨٢٠). وهذا ما يشير إلى درجة ثبات عالية للمقياس.

(ج) طريقة إعادة الاختبار:

(١) تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، وذلك باستخدام طريقة Intraclass Correlation لإيجاد معامل الاتفاق والارتباط بين الدرجة الكلية للتطبيق الأول والدرجة الكلية للتطبيق الثاني، وجاءت نتيجة إعادة الاختبار كما في جدول (٢١):

جدول (٢١) معامل الاتفاق والارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس

في التطبيقين الأول والثاني (ن=١٧٠)

معامل الارتباط سبيرمان	Cronbach's Alpha طريقة ألفا كرونباخ	Intraclass Correlation طريقة إنتراكلاس
**٠,٩٨٥	٠,٩٥٧	٠,٨٤٨
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)		

يتضح من جدول (٢١) أن معامل الاتفاق والارتباط بين التطبيقين بلغ (٠,٨٤٨) عند مستوى معنوي (٠,٠٠٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٥٧)،

العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي  
ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية

وبلغ معامل ارتباط سبيرمان (٠,٩٨٥)، مما يدل على درجة اتفاق وارتباط عالية بين التطبيقين، ويشير إلى درجة عالية من الثقة في المقياس.

(٢) وتم حساب معامل الاتفاق بين الدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيق الأول والتطبيق الثاني (ن=١٧٠) وجاءت نتيجة إعادة الاختبار كما في الجدول (٢٢):  
جدول (٢٢) معامل الاتفاق والارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيقين (ن=١٧٠)

مستوى الدلالة	Cronbach's Alpha طريقة ألفا كرونباخ	Intraclass Correlation Coefficient طريقة إنتراكلاس
٠,٠٠٠	٠,٨٨٤	٠,٨٢١

يتضح من جدول (٢٢) أن معامل الاتفاق والارتباط بين التطبيقين بلغ (٠,٨٢١) عند مستوى معنوي (٠,٠٠٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وجاء معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٨٤)، مما يدل على درجة اتفاق وارتباط عالية بين التطبيقين.

(٣) كما تم حساب معامل الاتفاق بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيقين الأول والثاني (ن=١٧٠) وجاءت نتيجة إعادة الاختبار كما في جدول (٢٣):

جدول (٢٣) معامل الاتفاق بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لأبعاد المقياس في التطبيقين (ن=١٧٠)

مستوى الدلالة	Cronbach's Alpha طريقة ألفا كرونباخ	Intraclass Correlation Coefficient طريقة إنتراكلاس
٠,٠٠٠	٠,٩١٧	٠,٦٤٣

يتضح من جدول (٢٣) أن معامل الاتفاق والارتباط بين التطبيقين بلغ (٠,٦٤٣) عند مستوى معنوي (٠,٠٠٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وجاء معامل ألفا كرونباخ (٠,٩١٧)، مما يدل على درجة اتفاق وارتباط عالية بين التطبيقين.

(٤) وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس للتطبيق الأول والتطبيق الثاني (ن=١٧٠)، وجاءت النتائج كما في جدول (٢٤):

جدول (٢٤) معامل الارتباط بين أبعاد المقياس في التطبيقين (ن=١٧٠)

التطبيق الثاني		التطبيق الأول
التواصل الغير لفظي	التواصل اللفظي	
**٠,٨٤٦	**٠,٩٥٣	التواصل اللفظي
**٠,٩١٢	**٠,٨٩٩	التواصل الغير لفظي
** هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)		

يتضح من جدول (٢٤) أن معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس في التطبيقين الأول والثاني تراوحت بين (٠,٨٤٦ ، ٠,٩٥٣) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعطي درجة ثقة عالية في المقياس.

### ثالثاً- الاتساق الداخلي:

(١) تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما يتضح من جدول (٢٥):

جدول (٢٥) معاملات ارتباط المفردات بأبعاد المقياس (ن=١٧٠)

البعد الثاني		البعد الأول		
المفردة	درجة الارتباط بالبعد	المفردة	درجة الارتباط بالبعد	المفردة
٣	**٠,٤٨٣	١٦	**٠,٤٦٦	١
٦	**٠,٣٣٦	١٧	**٠,٥١١	٢
٩	**٠,٤٦٨	١٩	**٠,٤٤٥	٤
١٢	**٠,٤٥٣	٢٠	**٠,٣٣٥	٥
١٥	**٠,٢٧١	٢٢	**٠,٥٧٣	٧
١٨	**٠,٥٦٣	٢٣	**٠,٢٧٣	٨
٢١	**٠,٤٩٤	٢٥	**٠,٤٠٠	١٠
٢٤	**٠,٥٠١	٢٦	**٠,٥٤٦	١١
٢٧	**٠,٤٤٩	٢٨	**٠,٣٥٥	١٣
٣٠	**٠,٤٠١	٢٩	**٠,٣٢٨	١٤

\*\* هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد تراوحت بين (٠,٢٧١ ، ٠,٥٧٣) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وذلك يدل على الارتباط القوي بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد مما يعطي ثقة مرتفعة في المقياس.

(٢) وتم حساب درجة الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما في جدول (٢٦):

جدول (٢٦) معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (ن=١٧٠)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٤٦٧	١٦	**٠,٤٥٣
٢	**٠,٤٢٥	١٧	**٠,٤٥٦
٣	**٠,٤٤٠	١٨	**٠,٤٩٠
٤	**٠,٢٨١	١٩	**٠,٤٠٧
٥	**٠,٢٨١	٢٠	**٠,٣٢١
٦	**٠,٣٠٤	٢١	**٠,٤٤٠

العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي  
ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٧	**٠,٤٩٩	٢٢	**٠,٥٦٢
٨	**٠,٤٢٤	٢٣	**٠,٢٩٠
٩	**٠,٣٥٢	٢٤	**٠,٣١٢
١٠	**٠,٤٩٨	٢٥	**٠,٤٤٥
١١	**٠,٤٤٠	٢٦	**٠,٥٣٣
١٢	**٠,٤٤٧	٢٧	**٠,٣٨٩
١٣	**٠,٥٠١	٢٨	**٠,٣٥٧
١٤	**٠,٤٠٤	٢٩	**٠,٣٤٥
١٥	**٠,٢١٢	٣٠	**٠,٣٥٣

\*\* هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٦) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٢١٢ ، ٠,٥٦٢)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على قوة الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يعطي ثقة مرتفعة في المقياس.

(٣) وتم حساب درجة ارتباط (بيرسون) بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما في جدول (٢٧):

جدول (٢٧) معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٧٠)

م	أبعاد المقياس	الارتباط مع الدرجة الكلية
١	التواصل اللفظي	**٠,٩٦٢
٢	التواصل الغير لفظي	**٠,٨٢٩

\*\* هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٧) أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٨٢٩ ، ٠,٩٦٢)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على قوة الارتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يعطي ثقة مرتفعة في المقياس.

(٤) وتم حساب درجة ارتباط (سبيرمان) بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما في جدول (٢٨):

جدول (٢٨) معاملات ارتباط (سبيرمان) بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن=١٧٠)

م	أبعاد المقياس	الارتباط مع الدرجة الكلية
١	التواصل اللفظي	**٠,٩٥١
٢	التواصل الغير لفظي	**٠,٨١١

\*\* هذا الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٨) أن معاملات الارتباط (سبيرمان) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٨١١، ٠,٩٥١)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على قوة الارتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يعطي ثقة مرتفعة في المقياس.

**نتائج البحث ومناقشتها:**

(٣) استخدمت البحث عدة أساليب إحصائية لاختبار الفروض واستخراج النتائج، مثل: المتوسط، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان، تحليل الانحدار). وجاءت نتائج الفروض كالتالي:

**أولاً- نتائج الفرض الأول:**

توجد علاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ولاختبار هذا الفرض قامت البحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين المتوسط درجات الطالبات في المتغيرين. وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون حيث إن البحث تقيس بيانات كمية، والعلاقة بين المتغيرين خطية، وتتنوع العينة توزيعاً اعتدالياً ( . وكانت نتيجة الاختبار كما في الجدول (٢٩):

**جدول (٢٩) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي**

مستوى الدلالة	مهارات التواصل الاجتماعي	المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون
٠,٠٠٠	٠,٨٩٣-	الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي	

من الجدول (٢٩) يتضح أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين يساوي (-٠,٨٩٣)، ومستوى دلالاته (٠,٠٠٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، ومعامل الارتباط بين المتغيرين عكسي قوي؛ حيث إنه أعلى من (٠,٧). وهذا يتفق مع دراسة كل من Fang et al, (2020) ، Elhai et al, (2020) ، Santana et al, (2019). ومن الجدول (٢٩) يتضح أنه كلما زاد مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي قل مستوى مهارات التواصل لدى طالبات المرحلة الثانوية. ويعزي الباحث هذه العلاقة العكسية إلى أن الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي يكون دافعاً للفرد إلى البعد أو التقليل من التواصل الاجتماعي مع أفراد البيئة المحيطة من الصحاب والأهل، والاندماج مع وسائل التواصل الاجتماعي بما تحويه من مواد منشورة بأنواعها المختلفة؛ فيقل مستوى التفاعل والاحتكاك وبالتالي ينتج عنه ضعف مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية.

### نتائج الفرض الثاني:

يمكن التنبؤ بمستوى مهارات التواصل الاجتماعي من خلال مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن أجل التحقق من صحة الفرض تم استخدام نموذج الانحدار البسيط Simple Regression (جدول ٣٠) والذي اعتبر فيه الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي متغيراً تفسيرياً، ومهارات التواصل الاجتماعي متغيراً تابعاً. جدول (٣٠) نتائج الانحدار البسيط

المتغير المُنْبِئ (المفسّر)	المتغير التابع المتنبأ به	الثابت	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	قيمة (ف)	دلالة (ف)	قيمة بيتا	قيمة (ت)	دلالة (ت)
الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي	مهارات التواصل الاجتماعي	٣٥,٢٣٠	- ٠,٨٩٣	٠,٧٩٧	٦,٧٦٩	٠,٠٠٠	٠,٢٠٤	٢,٦٠٢	٠,٠٠٠

من خلال جدول (٣٠) يتضح أن نموذج الانحدار معنوي (ذو دلالة) وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (٦,٧٦٩)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠٠) وهي أصغر من مستوى (٠,٠١). وتبين النتائج أن متغير الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي يفسر (٠,٧٩٧) من التباين الحاصل في مهارات التواصل الاجتماعي بالنظر إلى مربع معامل الارتباط (معامل التحديد). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل الاجتماعي (٠,٢٠٤) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج من ذلك قيمة (ت) وهي تساوي (٢,٦٠٢)، ودالتها (٠,٠٠٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠١). ويمكن حساب مستوى التواصل من المعادلة التالية:

$$\text{مستوى مهارات التواصل} = ٣٥,٢٣٠ - ٠,٢٠٤ \times \text{مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي.}$$

وذلك يوضح أنه كلما زاد مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي (وحدة) قلَّت مهارات التواصل الاجتماعي بمقدار (٠,٢٠٤) أي (٢٠%)؛ وبالتالي يمكن التنبؤ بمستوى مهارات التواصل الاجتماعي من خلال مستوى الخوف من فقد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويُعزّي الباحث ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى فومو فإن الفرد يتصف بدرجة مرتفعة من التعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وقضاء وقت طويل في مراجعة تلك الوسائل مما يكون له أثر سلبي على مهارات التواصل الفعلية بينه وبين المجتمع المحيط به؛ فتضعف مهارات التواصل لديه حيث إن مهارات الفرد تنمو بالاحتكاك بالمحيطين به، وتزداد قدرته على التواصل مع الآخرين. وحيث إن الفرد المتعلق بدرجة عالية بوسائل التواصل الاجتماعي يكون شبه منفصل عن المحيطين به فلا تنمو لديه مهارات التواصل بالمستوى المرغوب فيكون الارتباط بين فومو ومهارات التواصل الاجتماعي عكسيًا.

### المراجع

- أسامة مصطفى (٢٠١٥): اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سامية محمد صابر محمد (٢٠٢١): الخوف من فوات شيء ما "الفومو FOMO" واستخدام الهاتف الذكي المشكل، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٨٢، ١: ٩.
- ليلى شحرور (٢٠٠٩): مهارات التواصل الاجتماعي الناجح مع الآخرين. القاهرة، الدار العربية للعلوم.
- Abel, J. P., Buff, C. L., & Burr, S. A. (2016): social media and the fear of missing out: Scale development and assessment. **Journal of Business & Economics Research (JBER)**, 14 (1), 33-44
- Classen, B., Wood, J. K., Davies, P. (2020): **Social network sites, fear of missing out, and psychosocial correlates**. *Cyberpsychology*, 14 (3), art. no. 4, pp. 1-20.
- Elhai, J. D., Gallinari, E. F., Rozgonjuk, D., Yang, H. (2020): **Depression, anxiety and fear of missing out as correlates of social, non-social and problematic smartphone use**. *Addictive Behaviors*, 105, art. no. 106335
- Fabris, M. A., Marengo, D., Longobardi, C., Settanni, M. (2020): **Investigating the links between fear of missing out, social media addiction, and emotional symptoms in adolescence: The role of stress associated with neglect and negative reactions on social media**. (2020) *Addictive Behaviors*, 106, art. no. 106364, Cited 4 times.
- Fang, J., Wang, X., Wen, Z., Zhou, J. (2020): **Fear of missing out and problematic social media use as mediators between emotional support from social media and phubbing behavior**. *Addictive Behaviors*, 107, art. no. 106430
- Goodman, A., Joshi, H., Nasim, B., & Tyler, C. (2015). **Social and Emotional Skills In Childhood and Their Long-Term Effects on Adult Life**, A Review for The Early Intervention Foundation, 11th March 2015.
- Gugushvili, N., Täht, K., Rozgonjuk, D., Raudlam, M., Ruiter, R., Verduyn, P. (2020): **Two dimensions of problematic smartphone**

- use mediate the relationship between fear of missing out and emotional well-being.** *Cyberpsychology*, 14 (2), art. no. 3, p. 150
- Huang, Z., Wang, M., Qian, M., Tao, R., and Zhou, J. (2007). Chinese internet addiction inventory: Developing a measure of problematic internet use for Chinese college students, **Cyber Psychology and Behavior**, 10 (6), 805-812.
- Jamal Al-Menayes, (2016): The Fear of Missing out Scale: Validation of the Arabic Version and Correlation with Social Media Addiction. **International Journal of Applied Psychology** 2016, 6(2): 41-46
- Jian-ping Ma & Cong-xing Wang & Yiduo Ye. (2021). **Development and validation of fear of missing out scale among Chinese college students.** School of Psychology, Fujian Normal University, Fuzhou, China.
- Lo Coco, G., Salerno, L., Franchina, V., La Tona, A., Di Blasi, M., Giordano, C. (2020): **Examining bi-directionality between Fear of Missing Out and problematic smartphone use. A two-wave panel study among adolescents.** *Addictive Behaviors*, 106, art. no. 106360, Cited 3 times.
- Perna, Linda K (2020): *Need to Belong, Fear of Missing Out, and Social Media Use: Predictors of Perceived Social Rejection.* Walden University, ProQuest Dissertations Publishing,
- Reed, Katelyn. (2020): **Fear of Missing Out and Social Comparison on Instagram, Its Effects on People's Psychological Well-being.** University of Hawai'i at Manoa, ProQuest Dissertations Publishing.
- Riordan, B. C., Cody, L., Flett, J. A., Conner, T. S., Hunter, J., & Scarf, D. (2020): **The development of a single item FoMO (fear of missing out) scale.** *Current Psychology*, 39(4), 1215-1220.
- Santana-Vega, Lidia-E. and Gómez-Muñoz, Ana-María and Feliciano-García, Luis. (2019). Adolescents problematic mobile phone use, Fear of Missing Out and family communication, **Media Education Research Journal** vol. 27, n. 59, pp. 39-47.
- Servidio, R. (2019): **Self-control and problematic smartphone use among Italian University students: The mediating role of the fear of missing out and of smartphone use patterns.** *Current Psychology*

---

Thatcher, A. and Goolman, S. (2005). Development and psychometric properties of the problematic internet use questionnaire, **South African Journal of Psychology**, (35), 793- 809.

مواقع الإنترنت:

- <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/fomo>
- <https://www.dictionary.com/browse/fomo>
- <https://www.macmillandictionary.com/buzzword/entries/fomo.html>
- <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/fomo?q=FOMO>
- <https://www.urbandictionary.com/define.php?term=Fomo>